**دراسة الحالة 31**

**الوكالات الحكومية تحمي حقوق جماعات السكان الأصليين في البرازيل**

ينصّ القانون البرازيلي على وجوب تقديم الطلبات لنيل الإذن بإجراء البحوث في أوساط جماعات السكان الأصليين إلى الهنود أنفسهم، وإلى المؤسسة الهندية الوطنية (FUNAI)، وإلى مجلس التطوير العلمي والتكنولوجي. وعندما تتناول البحوث المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، تُقدم الطلبات إلى مجلس إدارة التراث الوراثي. وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسة الهندية الوطنية تضع السياسات البرازيلية الخاصة بالسكّان الأصليين وتنفّذها، تماشياً مع دستور عام 1988.

وينظّم القانون البرازيلي (المرسوم الرئاسي رقم 177 الصادر في 16 شباط/فبراير 2006) الإجراءات الإدارية التي تمنح من خلالها المؤسسة الهندية الوطنية الإذن بالدخول إلى الأراضي الهندية لأشخاص مهتمّين باستخدام مواد تابعة للسكان الأصليين وشرائها و/أو الحصول على حقوق نشرها. وأُسندت إلى المؤسسة مهمة ضمان احترام أشكال التعبير الثقافي الخاصة بالسكان الأصليين وحماية تنظيمهم الاجتماعي وأعرافهم ولغاتهم ومعتقداتهم وتقاليدهم:

تتولّى المؤسسة الهندية الوطنية مسؤولية تعزيز توفير التعليم الأساسي للسكّان الأصليين، وترسيم الأراضي التي يعيشون فيها منذ القدم وتأمينها وحمايتها، وتحفيز إجراء الدراسات والمسوح بشأن جماعات السكان الأصليين. والمؤسسة مسؤولة أيضاً عن الدفاع عن جماعات السكان الأصليين بهدف توعية المجتمع البرازيلي بشأن الشعوب الأصلية وقضاياها، وإدارة أصولها ومراقبة أراضيها، ومنع أي اعتداء من عمّال المناجم والمتطفلين والحطابين، وأي أنشطة أخرى تحصل على أراضيها وتشكّل خطراً يهدد حياة هذه الشعوب وإمكانية إدامتها.